

# Management of residual and recurrent cancer rectum

Omar Hussein Elnagar

سرطان المستقيم المتبقي و المرتجع من أهم المشاكل التي يقابلها المريض وهو يمثل نسبة تتراوح من 2% : 25%. هناك أسباب كثيرة لسرطان المستقيم المتبقي و المرتجع منها عدم الاستئصال الجيد للسرطان الأول. التصاق الورم السرطاني فالارتجاع في هذه الحالة يمثل أكثر من 3, 41% وتكون نسبة الانتشار للأنسجة الاخرى حوالي 30.2% و 15.1% و للارتجاع و للانتشار 0.3% بينما تقل هذه النسبة في الورم السرطاني الغير ملتصق حيث أنها تصل إلى 15.1% و 30.2% للارتجاع و للانتشار 0.3% تقدم درجة الايوكس حيث انه وجد أن هناك علاقة بين نسبة الارتجاع و تقدم هذه الدرجة فكلما زادت هذه الدرجة كلما زادت نسبة الارتجاع 0.3% درجة حيوية الخلايا السرطانية المتبقية أثناء العملية حيث أن هناك بعض الخلايا التي تكون موجودة أو متصاقه من الورم بمكان الاستئصال أو الانسجة المحيطة والتي يصعب تحديدها واستئصالها يكون لها دور كبير جدا في ارتجاع السرطان إما بمكان الاستئصال أو بالانسجة المحيطة 0.3% الاستئصال المبكر للورم السرطاني حيث إن الاستئصال في المراحل الأولية للمرض وقبل وجود أي ثانويات يزيد من نسبة الحياة بعد الاستئصال ويقلل من نسبة الارتجاع 0.3% وضع الورم الأولي في المستقيم حيث أن المستقيم تشريحيا يقسم إلى ثلاثة أجزاء جزء علوي وجزء وسط وجزء سفلي ووجود السرطان الأولي في الجزء السفلي أو الوسط يكون له نسبة ارتجاع أكبر من أي مكان في الجزء العلوي 0.3% الانتشار إلى الغدد اللمفاوية فان انتشار السرطان لهذه الغدد يزيد من الارتجاع بنسبه كبيره جدا حيث أنه سوف يكون في مراحله المتقدمة جدا ويكون قد تم انتشاره إلى خارج جدار المستقيم 0.3% وجود أوعيه دمويه حديده للورم حيث أنها تزيد من درجة نمو الورم .تحسن نتائج علاج السرطان المستقيمي الأولي بالاكشاف المبكر للمرض قبل الوصول إلى حدوث أعراض يشكوها منها المريض والتعامل الجراحي الجيد و العلاج الاشعاعي والكيميائي مع وجود متابعة جيده للمريض ويكون الهدف من هذه المتابعة: أولا: الاكتشاف المبكر للسرطان المتبقي و المرتجع ثانيا: اكتشاف أي سرطان آخر بأي جزء من الأمعاء. ثالثا: التعامل مع المريض. تتم متابعة المريض وعمل الفحوصات الدورية والتي منها: عمل دلالات الأورام السرطانية الخاصة بالمستقيم (CEA) والتي تعتبر من أهم وسائل المتابعة لتحديد وجود سرطان متبقي أو مرتجع بالمستقيم. عمل الأشعة بالبار يوم قبل استئصال السرطان الأولي وذلك لتحديد وجود أي أماكن سرطانية أخرى بالأععاء واستئصالها والمتابعة بالأشعة بعد العملية. المنظار القولوني والذي يستخدم قبل الجراحة وذلك لتحديد مكان الاستئصال ويستخدم بعد التدخل الجراحي لاكتشاف المبكر عن وجود أي سرطان متبقي أو مرتجع. استخدام الأشعة المقطعية. الأشعة التلفزيونية للمستقيم. اشعة الرنين المغناطيسي. الأشعة التلفزيونية للبطن والحوض. عمل وظائف الكبد والكلى وصورة دم بصفة مستمرة لاكتشاف المبكر للسرطان المستقيمي المتبقي و المرتجع والتعامل معه يكون لهما دورا كبيرا للحصول على نتائج عالية والوصول بهذا المريض إلى أحسن حال التعامل مع السرطان المستقيمي المتبقي و المرتجع اختلف فيه الكثير من العلماء كلا حسب خبراته العملية وقد توصلوا إلى أن من أهم وأحسن الطرق للتعامل مع هذا المرض هو العلاج الاشعاعي و الكيماوي وذلك قبل و أثناء وبعد العلاج الجراحي و الذي يتم فيه استئصال الورم السرطاني والأماكن التي قد يكون منتشرا بها مثل الرحم والمثانة والبروستاتا والأعضاء الأخرى ويكون ذلك كقطعة واحدة.